

التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة: أحدث المعلومات عن المراجعة الحادية عشرة

معلومات أساسية

١- إن التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة: أحدث المعلومات عن المراجعة الحادية عشرة (الذي كثيراً ما يشار إليه بالتصنيف الدولي للأمراض) هو التصنيف العالمي النموذجي لإحصاءات المراضة والوفاة. وتشكل بيانات الوفيات حسب السن ونوع الجنس وسبب الوفاة أساس الصحة العمومية، مع أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عدد من مؤشرات الوفيات المتعلقة بأسباب محددة.

٢- وبدأ في عام ١٩٩٤ تنفيذ التصنيف الدولي للأمراض (المراجعة العاشرة). وقدم نحو ١٢٠ بلداً بيانات أسباب الوفاة إلى المنظمة على أساس المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض، ولكن نصف هذه البيانات المقدمة فقط يتسم بالجودة. ويستخدم كثير من البلدان التصنيف الدولي للأمراض فيما يتعلق بالمرضاة وإعداد الفواتير الخاصة بالتأمين الصحي.

التقدم في المراجعة الحادية عشرة

٣- بدأت المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة (المراجعة الحادية عشرة) في عام ٢٠٠٧. وتلك المراجعات ضرورية من أجل مواكبة التطورات في مجالات الطب والعلوم وتكنولوجيا المعلومات. وأتى الدعم التقني الرئيسي من شبكة المراكز المتعاونة بشأن مجموعة التصنيفات الدولية للمنظمة^١ وبمساهمة مالية من الشركاء العالميين، وخصوصاً رابطة المستشفيات اليابانية^٢. وهناك نسخة تجريبية من المراجعة الحادية عشرة أعدت في أيار/ مايو ٢٠١٢.

٤- وفي نيسان/ أبريل ٢٠١٥ أصدرت المنظمة تكليفاً بإجراء مراجعة خارجية مستقلة^٣. وذكر التقرير تطورات هامة، ولكنه أعرب عن القلق إزاء التأخيرات الناجمة عن تعقيد المهمة ومحدودية الموارد^٤. وأوصت

١ <http://www.who.int/classifications/network/en/>.

٢ <https://www.hospital.or.jp/e/activities/>.

٣ <http://www.who.int/classifications/icd/externalreview/en/>.

٤ انظر الصفحات من ٥٠ إلى ٥٢ من التقرير (بالإنكليزية)،

<http://www.who.int/classifications/icd/reportoftheicd11review14april2015.pdf?ua=1>.

المراجعة بالتركيز على إنجاز نسخة راسخة من المراجعة الحادية عشرة، يمكن استخدامها فيما يتعلق بإحصاءات الوفيات والمراضة.

٥- ونفذت الأمانة توصيات المراجعين عن طريق تحسين التزويد بالموظفين التقنيين والإدارة، وإنشاء فرقة عمل خبراء معنية بإحصاءات الوفيات والمراضة. وبنهاية عام ٢٠١٥ كان قد تم استلام ٥٠٠٠ اقتراح خاص بإدخال تعديلات على النسخة التجريبية، وحتى ١ آذار/ مارس ٢٠١٦ تعاملت الأمانة مع أكثر من ٩٠٪ من هذه الاقتراحات.

خصائص المراجعة الحادية عشرة

٦- صُممت المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض على نحو يتيح بسهولة إدراج المعارف العلمية الجديدة في عناصرها الأساسية، وذلك مع ضمان بقاء إحصاءات الوفيات والمراضة قابلة للمقارنة.

٧- وأعدت المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض من أجل استخدامها في بيئة إلكترونية تسهل ترميز المعلومات في السجلات الصحية الإلكترونية. فأدوات الترميز وبرامج التصفح والملفات المختلفة والمنتجات المطبوعة وخدمات الإنترنت تسهل استخدام التصنيف الدولي للأمراض وتحسين التخصصية والاتساق في البيانات المرمزة. ومن شأن الترميز المتعدد اللغات أن يدعم الترجمة. وتستهدف أيضاً المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض الاتساق مع المنتجات المعلوماتية الأخرى، مثل مجموعة المصطلحات الدولية الطبية المصنفة تصنيفاً منهجياً- مصطلحات الطب السريري^١ لتسجيل البيانات السريرية.

٨- وتتضمن المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض حالياً تحسينات في مجالات عديدة، مثل أمراض الجهاز المناعي والأمراض المعدية، تجسد المعارف الحالية، مع الحفاظ على الاستمرارية الإحصائية. وتعكس التحديثات التقدم المحرز، كما تحل مشكلات التصنيف التي لوحظت في المراجعة العاشرة، كالمشكلات المتعلقة بداء السكري والارتفاع المفرط في ضغط الدم واعتلالات الأمومة والإصابات. ويعكس تصنيف الأمراض السرطانية والأورام الحميدة (تسجيل البيانات السريرية وحالات السرطان).

٩- ويسهل تجميع الرموز الإبلاغ السريري لأغراض التوثيق أو علم الأوبئة أو الحالات المختلطة أو لأية أغراض إدارية أخرى، على مستوى التخصصية المرغوب. وتتضمن المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض مفاهيم جديدة للرعاية الأولية وخيارات ترميز جديدة، كخيارات الترميز الخاصة بالتشريح وعلم أمراض الأنسجة ودرجات الشدة.

١٠- وأدرجت فئات التشخيص المستخدمة في الطب الشعبي كفصل جديد في المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض، وذلك على أساس تطبيقات الطب الشعبي الناشئة في الصين القديمة والتي يشيع استخدامها الآن في الصين واليابان وجمهورية كوريا وأماكن أخرى على نطاق العالم. وسيولى اهتمام خاص لتجربة ذلك الفصل في بيئات الرعاية الصحية المتكاملة في مختلف البلدان.

١ انظر <http://www.ihtsdo.org/snomed-ct>، تم الاطلاع في ٣٠ آذار/ مارس ٢٠١٦. وانظر أيضاً الصفحة ٩ من المراجعة الخارجية المستقلة: <http://www.who.int/classifications/icd/reportoftheicd11review14april2015.pdf?ua=1>، تم الاطلاع في ٣٠ آذار/ مارس ٢٠١٦.

مؤتمر مراجعة التصنيف الدولي للأمراض

١١- سيُعرض إصدار مرشح للمراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض على الدول الأعضاء والجهات المعنية في العالم أثناء مؤتمر مراجعة التصنيف الدولي للأمراض في طوكيو باليابان في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وستشمل تلك الحزمة نسخة إلكترونية ومعلومات ذات صلة للاستخدام في الدراسات التجريبية والتجارب الميدانية من جانب الدول الأعضاء.

١٢- وسيكون مؤتمر مراجعة التصنيف الدولي للأمراض اجتماعاً رفيع المستوى يحضره ممثلو الدول الأعضاء من مختلف الأقاليم، وممثلو شبكة المراكز المتعاونة بشأن مجموعة التصنيفات الدولية للمنظمة، وسائر الجهات المعنية. وسيبين المؤتمر خصائص المراجعة الحادية عشرة، وسيتضمن التشاور بشأن النهج المعنية وسيمهد الطريق أمام التجربة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٣- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =